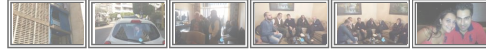


النهار



اقرأ هذا الخبر على موقع النهار: www.annahar.com/article/313136
المصدر: "النهار"

17 شباط 2016 | 16:29

أنهى مارسيلينو ظماتاً عشاءه في المنزل وتوجه لشراء الحلوى مع خطيبته ستيفاني سعد، ولم يتوقع أنه لن يصل الى المكان الخاطيء وأن النهاية ستكون بطعنات سكين يحملها فتى يتمشى ورفيقه على الطريق شاعت الصدفة أن يتبادلا الشتائم أثناء الوقوف عند إحدى إشارات المرور في ساحة ساسين ليقع بعدها تضارب بالأيدي على بعد خطوات وبالتحديد تحت مركز حزب "القوات"، انتهى بتسليم مارسيلينو الروح!

السكون يعم الشارع حيث منزل العائلة في الاشرفية، في الطبقة الثالثة من أحد الابنية. رجال ونساء تراحموا على تعزية الوالد سهيل الذي كرّس حياته لتربية ولديه مارسيلينو وشقيقته بعد وفاة زوجته. الوالد مصدوم ولا يصدق أن من كان يجلس معه في الامس ويتبادلان الحديث والضحكات خرج ليجلب حلوى للعائلة لكن بدلاً من تناولها واكمال السهرة معاً، وصل خبر وفاته، فذاق أحباؤه مرارة فقدانه.

"أنا من طعنت"

بصوت خافت خنقه غدر القدر ودمعة تحجرت في عينيه، تحدثت الوالد لـ "النهار" عن أن "دماء ابنه لن تذهب هدرأوان القاتل سيقتل ولو بعد حين، وعقاب قاتل مارسيلينو الاعدام في ساحة ساسين". يسكت قليلاً قبل أن يتمتم بعبارات تذكر بالفقيد وكيف ربه منذ صغره وكرس حياته له ولشقيقته قائلاً "لم أتزوج بعد وفاة والدته حيث كان بعمر السنتين، جعلت مارسيلينو وشقيقته ماريان محور حياتي، ربيته بدموع العين فرحت بتخرجه من الجامعة وبخطبته، وكنت أمل رؤية أولاده لكن خطفته مني على حين غرة، سكين شرّطت أحلامي، أنا من طعنت في قلبي".

"المجرم" الحقيقي

المعززون ناقدون على الأمن المتفلة الذي يخلف الجرائم، من جريمة قتل جورج الريف الى غيرها من الجرائم وصولاً الى ما حصل مع مارسيلينو الحائز على شهادة في برمجة الكمبيوتر والذي

كان يعمل مع والده في شركة التنظيفات التي يمتلكها. وتساءل أحدهم "إلى متى سيمشي اللبناني ودمه على كفه لا يعلم ان كان سيتمكن من العودة الى منزله أم لا؟ متى سيطبق القانون ليردعالمجرمين؟"

رواية "ملتقطة"

الجريمة وقعت عند نحو الساعة السابعة والنصف من مساء أمس أمام مكتب "القوات" في الاشرافية، وقد سارع من كان فيه الى سحب زميلهم. شقيقة خطيبة مارسيلينو اليسا قالت لـ "النهار" إن "الجانيين كانا يسيران على أقدامهما عند اشارة ساحة ساسين حيث توقف مارسيلينو عند الاشارة الحمراء". وأضافت "لم تسمع شقيقتي أي شتائم أو خلاف دار بين الشابين وبين خطيبها، ولم يتوجها لها بكلام نابي. لكن عند تحول الاشارة إلى خضراء وهمّ المغدور بالانطلاق لحقاه، توقف بسيارته وترجل منها فما كان منهما الا أن طعناه بالسكين طعنة في قلبه واخرى في خصرته، فوقع على الارض وفارق الحياة فوراً".

الأمن على الخط

مصدر في قوى الأمن الداخلي أكد لـ "النهار" أن "تلاسنأ تلاه تضارب في الايدي حصل بين مارسيلينو وبين الشابين، وبعدما تمكن الاخير من ضرب الشاب اللبناني حسن . ف، هجم صديقه الفلسطيني أحمد. س بالسكين، وسدد طعنات قاتلة إلى مارسيلينو". وأضاف "حضر الاستقصاء في لحظات وأوقف الجانيان حيث أحيلا على فصيلة الاشرافية التي باشرت التحقيق بالحادث ونحن ننتظر تقرير الطبيب الشرعي الذي من المفترض أن يصدر غداً".

سيحتفل بالصلاة لراحة نفس مارسيلينو غداً في مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك في الاشرافية، قبل أن يوارى في مدافن رأس النبع، وقد دعا الوالد الجميع الى "حضور وداع العريس".